مؤولا من ان والفعل فتارة تكون بمعنى الى وذلك اذا كان ما بعدها غاية
لما قبلها نحو لاسيرن حتى تطلع الشمس وتارة تكون بمعنى كي وذلك اذا
كان ما قبلها علة لما بعدها نحو اسلم حتى تدخل الجنة ويحتملها نحو حتى
تفيء الى امر الله هذا مذهب الجمهور واثبت ابن مالك في التسهيل معنى
ثالثا وهو ان تكون بمعنى الا واستظهره المصنف في قوله
ليس العطاء من الفضول سماحة   حتى تجود وما لديك قليل
مع ان احتمال الغاية ممكن وكذا التعليل والاصح ان النصب بعدها بان مضمرة
لا بها لانه قد ثبت جرها للاسماء فوجب نسبة العمل لغيرها لان ما تقرر من ان
عوامل الاسماء لا تكون عوامل في الافعال لان ذلك ينفي الاختصاص والخلاف
نفي مثل كي جارة وناصبة بنفسها قال ابو حيان لان النصب بكي اكثر من الجر
ولم يمكن تاويل الجر فحكم به وحتى ثبت جر الاسماء بها وامكن حمل ما
انتصب بعدها على ذلك بما فيه من الاضمار والاشتراك خلاف الاصل
ولانها بمعنى واحد في الفعل والاسم بخلاف كي فانها سببية في الفعل وخلصته
للاستقبال ولا ينصب المضارع بان بعدها الا ان كان مستقبلا بالنظر الى
ما قبلها سواء كان مستقبلا ايضا بالنظر الى زمن التكلم نحو لن نبرح عليه
عاكفين حتى يرجع الينا موسى ام لا نحو وزلزلوا حتى يقول الرسول بالنصب
في قراءة غير نافع فان قول الرسول وان كان ماضيا بالنظر الى زمن التكلم كان
مستقبلا بالنظر الى زلزالهم وقد تظهر ان مع المعطوف على منصوبها كقوله
حتى يكون عزيزا من نفوسهم   او ان يبين جميعا وهو مختار
قال ابو حيان وفي هذا دليل على دعوى البصريين من ان ان مضمرة بعد حتى
ولذلك ظهرت في المعطوف لان الثواني تحتمل ما لا تحتمل الاوائل والتقييد
بالجارة مخرج للعاطفة وهي التي تعطف بعضا على كل كما سياتي والابتدائية
وهي الداخلة على جملة مضمونها غاية لشيء قبلها كقوله
فما زالت القتلى تمج دماءها   بدجلة حتى ماء دجلة اشكل
وقولهم شربت الابل حتى يجيء البعير يجر بطنه ولا يكون الفعل الذي بعدها

الا حالا

الا حالا او مؤولا به بخلاف الجارة فانه يتعين ان يكون مستقبلا كما تقدم وعلم من
كلامه ان الاستقبال شرط في وجوب النصب فان انتفى وجب الرفع لكن يجب
مع ذلك ان يكون الفعل بعدها مسببا عما قبلها فضلة نحو مرض زيد حتى
انهم لا يرجونه والموضع الثالث مما يجب فيه اضمار ان اشار اليه بقوله بعد
او العاطفة الصالحة في موضعها الى او الا فالاول نحو قولك لالزمنك او تقضيني
حقي اي الى ان تقضيني حقي وقوله لاستسهلن الصعب او ادرك المنى
والثاني نحو وكنت اذا غمزت قناة قوم   كسرت كعوبها او تستقيما
اي الا ان تستقيم والفعل في هذه الامثلة الثلاثة ونحوها مؤول بمصدر معطوف
على مصدر متصيد من الفعل المتقدم اي ليكونن لزوم مني او قضاء منك
وليكونن كسر مني لكعوبها او استقامة منها واشار الى الرابع والخامس
بقوله بعد فاء السببية وهي التي قصد بها الجزاء وواو المعية وهي المفيدة
معنى مع حال كونهما مسبوقين بنفي محض اي خالص من معنى الاثبات فخرج
نحو ما انت الا تاتينا فتكرمك وما تزال تاتينا فتحدثنا وما تاتينا الا فتحدثنا او طلب
بالفعل لا غير اما الثاني فلانه في ذلك يخرج الطلب بلفظ الخبر نحو حسبك حديث
فينام الناس وبالمصدر نحو سقيا فيرويك الله وباسم الفعل نحو صه فنكرمك
فلا يجوز النصب بعد شيء منها وخرج بقيد السببية والمعية العاطفتان
على صريح الفعل والمستانفتان وشمل قوله بنفي محض النفي بالحرف نحو لا
يقضى عليهم فيموتوا وما تاتينا فتحدثنا الا في الدار وبالفعل نحو ليس زيد
حاضرا فيكلمك وبالاسم نحو انت غير ات فتحدثنا والنفي مع الواو كذلك   غير ات
نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وقس الباقي
وشمل قوله او طلب بالفعل الامر والنهي والدعاء والاستفهام والعرض
والتمني والتحضيض فهذه سبعة مع النفي المتقدم فتصير ثمانية اشياء
وهي المعبر عنها بالاجوبة الثمانية وزاد الفراء الترجي واختاره ابن مالك
لثبوت ذلك سماعا فتصير على هذا تسعة وقد جمعها بعضهم في بيت وهو
مر وانه وسل واعرض لحضهم   تمن وارج كذاك النفي قد كملا

واجمع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)